RÉPUBLIQUE DE DJIBOUTI
Unité – Egalité – Paix

**MAIRIE DE DJIBOUTI**

✉ : 21 - ☎ : 21 35 13 69
Fax : (253) 21 35 13 67

N° : 1997 /M.D
Djibouti, le 26 JUL 2020

***La Maire***

**جمهورية جيبوتي**
الوحدة – المساواة – السلام

**بلدية جيبوتي**

✉ : 21 ☎ : 21 35 13 69
فاكس : (253) 21 35 13 67

الرقم : .....ب.ج.
جيبوتي، في.....

**عمدة**

معالي الاخ الكريم المهندس / احمد حمد الصبيح **المحترم**

امين عام لمنظمة المدن العربية

تهدي بلدية جيبوتي اطيب تحياتها لمعاليكم ولمنظمتكم الموقرة متمنين لمعاليكم التوافيق وكل عام وانتم بألف خير .

نود ان نسرد لكم تقرير حول جائحة كورنا COVID-19لجهود حكومة جيبوتي،

ان التدابير لقد اتَّخذت الدولة جيبوتي منذ الإعلان عن ظُهور هذا الوباء في القارة الآسيوية إجراءات استعجاليه احترازِية للتصدي له بكل فعاليه في حال الانتقال إلى بلادنا، لأنه لا شيء أغلى عند الإنسان من صحته، ولا شيء أعز عند الدولة من صحة المواطن .

إن هذا التحرك المُبكر ساعد على الكشف على رعية أجنبية قادمة من اسباني مصابة بهذا الوباء، مما جعلت الحكومة تعلن ما يشبه حالةَ طوارئ في جميع المؤسسات لتجنب الانتشار كما حدث في بلدانٍ العالم ، أكْثَر منا تجرِبة وقدرة على المواجهة. كان تتابع تفشي هذا الوباء أولاً بأول، منذ أن كان بعيدا عن حدودنا بآلافِ الكيلومترات، مركزين على الوِقاية لأنها بِرأي كل الأخِصائيين الجيبوتيين والخبراء الدوليين، ليس هناك في الوقت الحالي أي علاجٍ فعال

1

لهذا الوباء ما عدا الوِقاية منه، وهذا الموقِف يلعب فيه المواطن الدور الأساسي لِلعِلاج.

ويوم 2020/3/9م كلفه رئيس الجهورية جيبوتي وبناءا على تكلفيه ترأس رئيس الوزير وعدد من الوزراء وكبار مسؤولِي الدولة المعنيين مباشرة بالموضوع وأفضى الاجتماع إلى القرارات التالية : غلق جميع الحدود البرية مع الدول المجاورة مع إمكانية السماح بانتقال الأشخاص في الحالات الإستِثنائية، بعد الاتِفاق مع حكومات البلدان المعنية .

التعليق الفوري لكل الرحلات الجوية القادمة أو المنطلقة من الجيبوتي ما عدا أمام طائرات نقل البضائع، التي لا تحمل أي مسافر معها .

الغلق الفوري أمام المِلاحة البحرية والنقل البحري، باستثناء البَواخر الناقلة للبضائع والسلع يوم 2020/3/17م .

التعقيم الفوري لجميع وسائل النقل العمومي الولائية والوطنية ومحطات نقل المسافرين .

منع التجمعات والمسيرات كيفما كان شكلها وتحت أي عنوان كانت، وغلق أي مكان يشتبه فيه بأنه بؤرة للوباء .

تعليق صلاة الجمعة والجماعة في المساجد، وغلق المساجد، والاكتفاء بِرفع الآذان استجابة لطلب لجنة الإفتاء بعد مصادقة مجلس الاعلى الاسلامي و كبار شيوخ وعلماء الأمة.

ومن جانب اخر صدرت الحكومة القرارات تضاف إلى ما جندته الدولة بكل طاقاتها من الوسائلِ المادية والبشرية للحد من تفشي هذا الوباء العالمي الذي لم يسبِق أن ابتلِيت به البشرية، وكان مجلس الوزراء الأخير قد خصص اعتماداتٍ مالية إضافية لشراءِ أحدث أجهزة الوِقاية والكشف والعِلاج، وموادَ صيدلانِية وأدوية ووسائلِ الوِقاية، فضلا عن تشديد إجراءات الرَّقابة بشكل تصاعدي في المطارات والموانِئ والحدود البرية، وصولا إلى التعليق المؤقت للرحلات الجوية والنقل البحري مع الخارج، وغلقِ المدارس والجامعات، ورِياض

الأطفال، وتجميد النشاطات في القاعات المغلقة، والمفتوحة، وأماكن التسلية، وقاعات الحفلات، وسائر أماكن الاكتظاظ من الأسواق الأسبوعية وغيرها .

و أن الحكومة أكدت بأنّها واعية بحساسية الظرف، مصغية لقلق المواطنين والمواطنات، منشغلة بهمومهم، بل إنها، وبقدر ما هي حريصة على احترام الحريات والحقوق، بقدر ما هي مسؤولة عن حماية الأشخاص والممتلكات، بما فيها توفير الحماية الصحية والرعاية الطبية للمواطنين والمواطنات، واعتبار الوباء المتفشّي مسألة أمن وطني، وأمن صحي تهمّ الجميع حتى لو أدى الأمر إلى تقييد بعض الحريات مؤقتا، فحياة المواطن، والمواطنة فوق كل اعتبار، وقبل كل شيء.

وحاليا لدينا: من كل أنواع الأقنعة، ويجري اقتناء 200قناع من نوع ( كميات من قفازات الفحص الطبي 6424 و50 من قناع التنفس <ان 95> ، 6000 من الاقنعة الجراحية ، و 500.000 الكمامات العادية .

و15000 بصدد الاقتناء (test) أداة كمياوية للفحص 6000

أكثر من120 سرير خاص بالإنعاش، ويمكن رفع العدد عند الاقتضاء الى 1500 سرير وتوفير 50 أجهزة تنفس اصطناعية.

ومع ذلك، إن الدولة فعلت، وجندت من كل الوسائل والطاقات، وكان لن تستطيع وحدها القضاء على هذا الوباء العالمي في بلادنا ما لم يقم المواطن بواجبه في الحفاظ على نفسه، والالتزام الصارم بشروط النظافة وبإجراءات الوقاية، التي اتخذتها وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بمعية اللجنة الوطنية التي يرأسها رئيس الوزير التي تضم كل الوزارات والدوائر ذات الصلة بالموضوع ومصالح الأمن ستظل جهود الدولة محدودة ما لم بيد المواطنون والمواطنات المزيد من التضامن والانضباط والتفهم، وخاصة للتبليغ عن حالات الإصابة حتى لا يتسبب عدم التبليغ في إيذاء أقاربه وذويه أو عابري السبيل في الشارع.

صحيح إن الوباء مصدر قلق جميعا لأنه يؤثر مؤقتا على طريقتنا في الحياة، وعلى علاقاتنا الاجتماعية، وعلى حركة تنقلاتنا، ويؤثر خاصة على الأمهات

العاملات اللائي يعانين من غلق دور الحضانة، ورياض الأطفال، ومع ذلك الحكومة أطمئنت بأنه لا داعي للمبالغة في الفزع والخوف، لأن الوضع الراهن تحت السيطرة، وكل أجهزة الدولة في حالة يقظة قصوى واستنفار عال لمواجهة أي طارئ، لا داعي إلى المسارعة إلى تخزين المواد الغذائية، ولا داعي لتصديق الأخبار المضللة والشائعات المغرضة، وقد أمرت الدولة بملاحقة المضاربين، والتحري والكشف عن مروجي الشائعات الباطلة، وتقديمهم للعدالة.

لهذه الازمة الوبائية ، بما في ذالك الى جهود مواجهة التداعيات الاجتماعية مواصلة وزارة الشؤون الاجتماعية والتضامن مهامها في خدمة الاسر المتضررة في فترة الاغلاق العام بين كل محافظات و تم توزيع كل يوم المساعدات على الفئات الاكثر حرمانا في داخل كل محافظات ،و كذالك الذي تاثرت بهذه الازمة بشدة على عدة طبقات من السكان وبذلت السطات كل ما في وسعها لتلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة للاسر الضعفية ، ولاسيما الاسر من المناطق الداخلية ونائية .

قام رئيس الجمهورية فخامته السيد/ اسماعيل عمر جيلة بمبادر في انشاء والتضامن صندوق كوفيد 19 ،والذي تم استخدامه لتغطية الاحتياجات المتعددة الاوجه ،ولاسيما رعاية المرضى وشراء المعدات الصحية ،الامر الذي يتطلب مكافحة فعالة ضد فيبروس كورنا في جيبوتي.

ان عدد الوفيات الى يومنا هذا هو (58) وعدد الذي تم الفحص هم الى يومنا هذا هو (55726) ، وعدد المصابين 5039 و عدد الذي تم شفائهم هم 4949

و في الختام نسال الله ان يصرف عننا وعنكم وعن العالم العربي هذا الوباء، ويكفينا شر هذا الداء، والله خير الحافظين.والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اختكم / فاطمة عوالة عثمان

عمدة مدينة جيبوتي

4